

## 01 من 61 / شرح مسائل الجاهلية / المسألة الثانية والخمسون /

### صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس العاشر. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد الطالب رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وبعد الثانية والخمسون من مسائل الجاهلية القدر في حكمة الله - [00:00:17](#)

سبحانه وتعالى الحكمة من احكام الشيء وهو اتقانه واحسانه وقد عرفها العلماء بانها وضع الشيء في موضعه. حكمة وضع الشيء في موضعه الله جل وعلا وصف نفسه بأنه حكيم سمي نفسه - [00:00:40](#)

بالعزيز الحكيم الحكيم الخبير في كثير من الآيات واثبت لنفسه الحكمة في خلقه وامرها فما خلق مخلوقا الا لحكمة وما امر بامر ونهى عن شيء الا لحكمة فله الحكمة البالغة في خلقه وامرها - [00:01:06](#)

وسائل افعاله ومن اسمائه الحكيم ومن صفاته الحكمة سبحانه وتعالى. ضد الحكمة العبث ضد الحكمة العبث والباطل فالذى يفعل او يقول من غير حكمة الا يعتبر عابثا ويعتبر لاغيا وباطلا - [00:01:34](#)

ولهذا يقول جل وعلا ولهذا يقول سبحانه وتعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلنا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ويقول سبحانه وتعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلقناهم الا بالحق. ولكن اكثراهم لا يعلمون - [00:01:57](#)

فجميع مخلوقاته واجمل اوصاره ونواهيه وجميع افعاله سبحانه كل ذلك يدل على حكمته البالغة. ومشيئته النافذة وانه لا يفعل شيئا عبثا فمن وصف شيئا من مخلوقاته او شيئا من افعاله - [00:02:26](#)

او شيئا من شرائعه بأنه ليس فيه حكمة فان هذا تنقص للرب سبحانه وتعالى وكفر به ووصف لله جل وعلا للعبث ولهذا يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلنا - [00:02:52](#)

ذلك ظن الذين كفروا الذين كفروا لا يؤمدون بالبعث ولا يؤمدون بالجزاء يظنون ان خلق هذه السماوات والارض وما بينهما من المخلوقات انه ليس لغاية ولا لحكمة ومعنى ذلك انه باطل - [00:03:13](#)

فوصفوا الله جل وعلا بأنه يفعل افعالا ناقلة تعالى الله عما يقولون وحكم عليهم بالكفر بذلك ظنوا الذين كفروا سماه ظنا لانهم ليس عندهم علم يقولون على الله ما لا يعلمون. ذلك ظن الذين كفروا. فدل على ان من نفي حكمة الله - [00:03:32](#)

في خلقه وامرها وافعاله سبحانه انه كاذب ثم توعده فقال فويل للذين كفروا من النار هذا معتقد الجاهلية من اليهود والنصارى والوثنيين ولهذا يعترضون على افعال الله وعلى شرائعه تارة يقولون ان اختيار محمد صلى الله عليه وسلم غير مناسب - [00:03:58](#)

لو كانت النبوة في غيره وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. القرىتين يعني مكة والطائف مكة والطائف. لو كانت الرسالة في الوليد بن المغيرة من اهل مكة او في عروة بن مسعود - [00:04:26](#)

في الطائف او غيره كان هذا هو الانسب اما اختيار محمد اليتيم للرسالة فهذا غير مناسب هذا اعتراض على الله سبحانه وتعالى قال تعالى اهم يقسمون رحمة ربنا نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات - [00:04:44](#)

يتخذ بعضهم بعضا سخريا وذكر الله عن الكفار انهم يقولون لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. يقولون لماذا؟ نحن بشر  
وهم بشر لماذا يخسرون بالرسالة دوننا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. قال الله جل وعلا الله اعلم حيث يجعل -

00:05:06

رسالته الله جل وعلا هو الذي يختار من يصلح للرسالة وهو اعلم بمن يصلح بالرسالة حكمته تأبى ان يضع الرسالة لمن لا يصلح له الله  
اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا من سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون -

00:05:28

سهار في مقابل عزتهم وانفتهم وتكبرهم يصيّبهم الله جل وعلا بالصغر والمهانة جزاء له وتارة يقولون ما تصلح الرسالة في البشر؟ لو  
انزل الله ملائكة لو انزل الله علينا ملائكة -

00:05:53

اما البشر فهم بشر مثلكم ان انتم الا بشر مثلكم ت يريدون ان تصدون عما كان يعبد ابااؤنا فاتونا بسلطان مبين. قالت لهم رسليهم ان نحن الا  
بشر مثلكم. ولكن الله -

00:06:14

يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله فهم يعترضون على الله في رسالة يعترضون على الله في  
تشريع. سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اذاهمنا. سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم -  
التي كانوا عليها يعترضون على تحويل القبلة الى الكعبة المشرفة يعترضون على الله في تشريعه قل لله المشرق والمغرب يهدى  
من يشاء الى صراط مستقيم قال تعالى في الاية التي -

00:06:48

بعدها ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن به الذي يتبع اوامر الله سواء وجهه الى المشرق او الى  
المغرب يتبع ما امر الله هذا هو المؤمن هذا هو البر -

00:07:04

اما الذي يعترض يقول لا ما اصلى الا صارت الكعبة الا لو صارت القبلة الى بيت المقدس هذا معناه انه ليس مطينا لله سبحانه  
وتعالى. انما مطين لهوى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لعل من يتبع الرسول -

00:07:18

اما الذي يعترض يقول لا ما اصلى الا على الذين هدى الله. اهل الایمان الصحيح لما بلغوا بتحويل القبلة وهم في الصلاة. كانوا  
مما ينقلب على عقبه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. اهل الایمان الصحيح لما بلغوا بتحويل القبلة وهم في الصلاة. كانوا  
في اول الصلاة الى بيت المقدس فلما بلغوا وهم يصلون -

00:07:36

ان القبلة حولت الى الكعبة انصروا وهم في الصلاة. انصرفوا وهم في الصلاة الى الكعبة لانهم يتبعون الامر ما عندهم اعتراض على  
الله سبحانه وتعالى. هؤلاء هم اهل الایمان. اما هذه التساؤلات الباطلة -

00:07:52

لماذا؟ ولماذا يعترضون على الله سبحانه وحي خلقه وفي امره وفي تشريعه فهذا كفر بالله عز وجل والمؤمن يمتثل الاوامر سواء ادرك  
حكمة او لم يدركه لانه عبد الله عز وجل -

00:08:06

سواء عرف الحكم او لم يعرفه هذا موجب الایمان انه عبد مأمور يمتثل وينفذ. اما الذي يعترض لماذا ولماذا؟ ويصف بعض  
التشريعات او بعض المخلوقات او بعض افعال الله بانها خالية من الحكمة -

00:08:28

فهذا كفر بالله عز وجل. فالمؤمن يعتقد ويؤمن ان الله جل وعلا حكيم. وانه لا يفعل شيئا ولا يخلق شيئا ولا يأمر بشيء ولا ينهى عن  
شيء الا لحكمة سواء عرفها -

00:08:46

او لم يعرفها هذا هو المؤمن اما الذي يبقى يتتساع ويتساع ويحتضر فهذا دليل على عدم ايمانه. ورث هذا المذهب من الفرق  
المنتسبة الى الاسلام ورثه المعتزلة والاشاعرة ومن نحن نحوم من نفأة الحكمة -

00:09:00

وقالوا ان الله يفعل الاشياء ويأمر ويسرع لمجرد المشيئة بمجرد المشيئة والارادة لانه رب المدب فهو يفعل ما يشاء لا لحكمة وانما  
لمجرد الربوبية ولمجرد المشيئة لاننا لو قلنا انه يفعل لحكمة -

00:09:26

فصار معنى ذلك ان الحكمة اثرت فيه اثرت في الله وانه فعل هذا الشيء بسبب الحكمة انها هي التي اثرت فيه جل وعلا الله يفعل  
بمشيئته مجرد المشيئة مجرد الربوبية. وهذا لا شك انه كلام باطل -

00:09:52

بل قالوا انه يجوز على الله ان يحل ان يحل الخمر والزنا والسرقة وان يحرم الصلاة والزكاة وبر الوالدين يجوز على الله ذلك

في في مذهبه لانه لا يفعل ولا يأمر بحكمة - [00:10:12](#)

انما هو لمجرد المشيئة والربوبية تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. فيقولون يجوز ان يحرم الخبر ان يبيح الخبائث ويجوز ان ان يحرم الطيبات لان له التصرف انا اقول هذا كلام باطل وهذا قول على الله جل وعلا بما ينزله عنه - [00:10:28](#)

معنى هذا انه ان هذا عبث اذا اكليت افعال الله وتشريعاته من الحكمة فهذا هو الباطل الذي ظنه الكفار وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا ويقولون يجوز ان يعذب الله اصلاح الناس في جهنم ويدخله جهنم - [00:10:52](#)

ولو كان اصلاح الناس ويجوز ان يدخل الله الكافر الجنة ولو كان اكفر الناس لمشيئته فقط وارادته وربوبيته تعالى الله عما يقولون رد الله تعالى عليهم بقوله ام حسب الذين اجترحوا السيئات - [00:11:12](#)

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. خلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. الله ينزله عن ان يعذب الطائعين المستقيمين الصالحين - [00:11:28](#)

الذين افروا اعمارهم في طاعة الله ينزله سبحانه عن هذا ان يعذبهم ويدخلهم النار لان هذا ظلم والله منزه عن الظلم. وينزله عن ان يكرم اعدائه ويدخلهم الجنة وهم كفار - [00:11:48](#)

افروا اعمارهم في الكفر والمعاصي. ينزله الله عن ذلك لانه عبث واظن نزه الله عنه ومن العجب انهم نفوا الصفات عن الله بزعمهم تنزيه تنزيه الله ولم ينزله عن اقيح - [00:12:07](#)

الظلم والعبث وهو تعذيب الطائعين وتنعيم الكفار والتسوية بين المتناقضات والمختلفات تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا فاثبات الحكمة لله عز وجل هو مذهب اهل السنة والجماعة وهو من اصول العقيدة - [00:12:23](#)

ولو قيل بما ي قوله هؤلاء لصارت افعال الله وتشريعاته خلقه للمخلوقات كلها عبثا وكلها باطلا. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. قد صنف الامام ابن القيم رحمه الله في هذا الموضوع كتابا مستقلا - [00:12:50](#)

اسماء شفاء العليل بالقضاء والقدر والحكمة والتعليق وهو كتاب مشهور ومطبوع والحمد لله واذاج فيه كل هذه الاباطيل رحمه الله رحمة واسعة وهذا مأخوذ من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله - [00:13:11](#)

صلى الله عليه وسلم فالقرآن مملوء باثباتات الحكمة لله عز وجل يمشي على السنة العوام الان شيء من هذا اذا اصيبي احد بمصيبة قالوا والله فلان ما يستاهل فلان طيب وفلان جيد الله ما يستاهل هذه المصايب وهذه - [00:13:31](#)

ما يستاهل فلان لانه طيب رجل صالح ولا من الله اعطى بعض عباده ما يعطيهم قالوا والله فلان ما يستاهل ما يستاهل هالمال يستاهل هالعيال مال ما يستاهل يعني يعترظون على الله سبحانه وتعالى - [00:13:56](#)

ولو تعمدوا هذا لكفروا ولكنهم لا يدركون عن هذه الامور. ولكن هذا كلام خطير. الله جل وعلا يبتلي عباده ويمتحنهم وي فعل ما يشاء سبحانه وتعالى يبتلي عباده الطيبين بالمصائب - [00:14:12](#)

لحكم عظيمة ليكفر عنهم سيناتهم. ولاجل ان يحاسبوا انفسهم عما فعلوا يصححوا اعمالهم وينعم اعداءه ويعطيهم ويعطيهم من باب الاستدراج ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم - [00:14:30](#)

ليزدادوا اثما بعض الناس يقول لماذا المسلمين متاخرون والكافار متقدمون في الصناعات تقنيات وكذا وكذا نقول يا اخي هذا مرده لامرین اولا اهمال المسلمين. فلو ان المسلمين جدوا فالله جل وعلا خلق - [00:14:56](#)

الدنيا لهم بما فيها من المصالح فلو انهم جدوا واجتهدوا لسبقوا غيرهم قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - [00:15:19](#)

خالصة يوم القيمة. فتأخر المسلمين راجع الى افعالهم هم وكسلاهم وخمولهم. هذا من ناحية الناحية الثانية ان الله قد يبتليهم ليتميز الصادق في ايمانه من الكاذب ابتلاء وامتحان ويعطي الكفار - [00:15:36](#)

الله حكيم سبحانه وتعالى قد يمنع الدنيا عن احب الناس اليه رحمة به لئلا تغره الدنيا وتخده ويتكبر فيها ويعطي الدنيا لبغض اعدائه اليه ليزيده من الطغيان والكفر والضلالة ثم يأخذه على غرة. الله جل وعلا حكيم - [00:15:56](#)

في كل ما يفعل كل ما يفعل سبحانه وتعالى. لا يمكن ان يفعل شيئا او ان يخلق شيئا او ان يشرع شيئا من تحليل او تحريم الا وفيه حكمة بالغة - 00:16:17

لأنه سبحانه وتعالى حكيم. عليم حكيم نعم مم ثلاثة اشهر وخمسون احنا قوله تعالى الثالثة والخمسون عمل الحيل في دفع شرع الله سبحانه وتعالى من صفات اهل الجاهلية من كتابيين - 00:16:33

واميين انهم يعملون الحيل من اجل الصد عن سبيل الله عزوجل كما قال تعالى ومكروا ومكر الله. والله خير الماكرين هذه اليهود مكرروا يعني اليهود مكرروا بنبي الله عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام - 00:17:13

يريدون قتلهم قتلة الانبياء. يريدون قتل عيسى عليه الصلوة والسلام سعوا عند ملك زمانهم وكان من من الكفرة الوتنين سعوا عنده بوشاشة للمسيح عليه الصلوة والسلام وقالوا انه يريد ان يفسد عليك ملك ويصرف الناس عنك - 00:17:37

واغروه بقتل المسيح عليه الصلوة والسلام وساعدوه على ذلك ودبر هذا الملك القتلة ومعهم نفر من اليهود ومعهم رجل يهودي يدلهم على مكان المسيح فدخلوا على المسيح عليه الصلوة والسلام وهو في مكانه - 00:18:02

يريدون قتلهم عن طريق المكر والخداع. فالله جل وعلا رفع المسيح من بينهم وهم لا يشعرون رفعه اليه والقى شبهه على هذا الرجل الماكر الذي جاء يده على المسيح. وهو يزعم انه من اتباع المسيح - 00:18:24

القى شبهه عليه فمسكوه وقتلواه. ولهذا يقول جل وعلا ومكروا ومكر الله. والله خير الماكرين فلما مكرروا برسول الله صلى الله عليه وسلم مكر الله بهم ونصر عبده ورسوله بطريقه لا يشعرون بها. فرفعه من بينهم - 00:18:44

والقى شبهه على هذا الماكر الخاين فظنوا انه المسيح فقتلواه وصلبوه على الخشبة وسمروه بالمسامير المصلوب ليس المسيح عليه الصلوة والسلام. ولهذا يقول جل وعلا وما قتلواه وما طلبوه ولكن - 00:19:07

شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم. وما قتلواه يقينا. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيم. هذا مكر الله لعبدة وهو مكر محمود - 00:19:28

المكر المضاف الى الله محمود لانه في محله. المكر في اللغة ايصال العقوبة لمن يستحقها خفية من حيث لا يشكو هذا المكر في حق الله جل وعلا ايصال العقوبة لمن يستحقها خفية من حيث لا يشعر - 00:19:45

اما المكر من الخلق فانه مذموم لانه بغير حق المكر من المخلوقين مذموم لانه بغير حق ولانه خيانة. اما المكر من الله جل وعلا فهو عدل وجزاء منه سبحانه وتعالى لمن - 00:20:07

مكر به او بعباده ولهذا جاء على سبيل المقابلة مكرروا ومكر الله جزاء لهم سبحانه وتعالى بمقابل مكرهم فهو منه عدل ومنهم جور وظلم وخيانة ومكرروا الله والله خير الماكرين - 00:20:23

اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا هذا معنى قوله تعالى ومكروا ومكر الله كذلك نفس القصة حصلت لمحمد صلى الله عليه وسلم اجتماع الكفار - 00:20:49

على بابه يريدون قتله اذا خرج تختاروا فتيانا من كل قبيلة واعطوه الرماح لاجلي اذا خرج يطعنونه طعنة رجل واحد فيتفرق دمه في القبائل هذا المكر ولا لا؟ هذا مكر - 00:21:10

فالله سبحانه وتعالى اوحى الى نبيه ان يخرج وان يتترك عليا رضي الله عنه على فراشه ينام على فراش الرسول صلى الله عليه فخرج الرسول صلى الله عليه وسلم من بينهم - 00:21:31

وهم جلوس على الباب وذر على رؤوسهم التراب وهو يتلو قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يصرون خرج من بينهم وذهب الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه لانه قد واعده وذهب الى الغار - 00:21:44

الى غار ثور وغار ثور في الجهة الجنوبيه من مكة هذا من تمام المكر من الله سبحانه وتعالى. لم يذهب الرسول الى جهة المدينة طريق الهجرة لا ذهب الى جهة الجنوب - 00:22:05

حتى انهم حتى انهم يلبس عليهم الامر. الى غار ثور في جنوب مكة. وهو طريقه عليه الصلوة والسلام شمال مكة الى المدينة هذا من

تمام المكر من الله سبحانه وتعالى - [00:22:21](#)

وباتوا ينظرون الى الفراش وعليه علي يظنون انه الرسول صلى الله عليه وسلم فلما جاء الصباح قام علي على الفرار قالوا اين اين [00:22:37](#) محمد قال ما ادرى ما عندي منه خبر -

فحينئذ اسقط في ايدينا وعلموا انهم باتوا يحرسون عليا رضي الله عنه. وان الرسول خرج من بينهم جاءهم الشيطان وقال اين محمد؟ ما ندري قال محمد خرج من بينكم وشووفوا اللي على روسكم الان. تراب - [00:22:50](#) فخرجوا يطلبون الرسول في كل في كل ناحية وجعلوا لمن يأتيهم به حيا او ميتا وزنه من الذهب فذهبوا يتلمسون الرسول صلى الله عليه وسلم في كل طريق ما بين انهم حاذدون وما بين انهم طامعون بهذا الذهب - [00:23:10](#) حتى وقفوا على الغار وفيه الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه فقال ابو بكر يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدمه لابصرنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن - [00:23:30](#)

ان الله معنا الا تنتصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين هو وابو بكر اذ هما في الغار غار ثور اذ يقول لصاحبه يعني ابا بكر رضي الله عنه - [00:23:45](#)

لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلی كلمة الله هي العليا الله عزيز حكيم فلما انقطع عنه الطلب وايسوا منه - [00:24:02](#)

جائت الرواحل التي اعدها ابو بكر الصديق رضي الله عنه ومعهم ومعها الدليل الذي يدلهم فركبوا على الرواحل وذهبوا الى المدينة سالمين امنين مع ان الكفار مكرروا كل المكر ولكن الله مكر لرسوله - [00:24:20](#) صلى الله عليه وسلم مكرًا خفيا لا يشعرون به واديمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلكم او يخرجوك ويمكرون وييمكر الله والله خير الماكرين اثبات المكر لله عدل وهو منه محمود سبحانه وتعالى - [00:24:39](#)

لانه في مقابلة مكر العباد وظلمهم فهو جزاء لهم كذلك في قوم نوح مكرروا مكرًا كبارا مكرروا بنبي الله نوح عليه الصلاة والسلام عدة مرات ولن يستطع. وكذلك قوم صالح مكرروا - [00:25:03](#)

ومكرروا مكرًا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلك بيوتهم خاوية بما ظلم. الى الان بيوتهم الان موجودة بالحجر بيوت تموت ابقاها الله لتكون اية - [00:25:22](#)

وعبرة للمعتبرين. تلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. ان في ذلك لاليات لقوم يعلمون وانجيننا الذين امنوا وكانوا يتقوون. هذه سنة الله جل وعلا مع انبائه انه ينصرهم وان من مكر بهم فان الله يمكر به - [00:25:43](#) وكذلك مع عباده الصالحين وال AOLIYAH المتقين. قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه من اذى لي ولها فقد اذنته الحرب فقد اذنته بالحرب فالذين يمكررون بعباد الله الله جل وعلا يمكر بهم - [00:26:03](#)

ولا يتحقق المكر السيء الا باهله. فهل ينظرون الا سنة الاولين. فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحوي الى فمن من مسائل الجاهلية المكر بالرسل والمكر بالمؤمنين - [00:26:22](#)

ليوقعوا بهم ما يريدون من تشفى ولكن الله جل وعلا يمكر بهم فيوقع بهم عقوبته من حيث لا يشعرون وينتصر لرسله واوليائه الصالحين وهذا في كل زمان ومكان ومن مكرهم ما ذكره الله. وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا - [00:26:46](#) بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون. هذا من مكر اليهود. وذلك انهم لما يقدروا على صد دعوة محمد صلى الله عليه وسلم. لجأوا الى حيلة خبيثة وهي - [00:27:13](#)

ان يظهروا اليمان بمحمد ويدخلوا في الاسلام في اول النهار ثم يرتدون في اخر النهار. حتى اذا رأى الناس انهم ارتدوا قالوا هؤلاء اهل الكتاب واهل علم ما ارتدوا عن دين محمد الا وهم ادرى بانه لا يصلح - [00:27:28](#)

فيتبعهم الناس لجأوا الى هذه الحيلة الخبيثة ولكن هل تخفى على الله سبحانه وتعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون لعلهم يرتدون ويرجعون مثلهم عن عن الاسلام - [00:27:49](#)

ارادوا هذا المكر فكشفه الله سبحانه وتعالى هذا من مكره ولا يزالون على هذا الى الان يسلم من يسلم من المستشرقين اليهود والنصارى من اجل ان يحرفوها هذا الدين ومن اجل ان يفسدوا هذا الدين ويصرفوها اهله - [00:28:12](#)

ولكن الله جل وعلا يكشف خططهم ومكائدhem فلا تخفى على الله سبحانه وتعالى كذلك المنافقون الذين اسلموا واظهروا الاسلام [00:28:34](#) يريدون العيش مع الناس ويريدون حقن دمائهم وعصمة اموالهم واما في قلوبهم فهم كفار - [00:28:34](#)

باقون على الكفر هذا من المكر والله جل وعلا كشف نواياهم وفضحهم وانزل فيهم قرآنًا يتلى الى يوم القيمة. عبرة للمعتبرين. فهذا من مكرهم وهو اظهار الصلاح واظهار الدين وهم لا ليسوا كذلك وانما يريدون التغريب - [00:28:56](#)

بالمؤمنين وخداع المؤمنين يخادعون الله وهو خادعهم سبحانه وتعالى. خادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون بهذه طريقة اعداء الاسلام قدماً وحديثاً وهو اظهار الصلاح واظهار الدين واظهار التنفس - [00:29:19](#)

لا رغبة في الخير وانما من اجل التغريب بالمؤمنين وافساد دينهم عليهم ولكن الله جل وعلا يحفظ دينه ويحفظ عباده المؤمنين من مكرهم ويعود وبال ذلك عليهم هم في الدنيا والآخرة. نعم - [00:29:44](#)

كما قال تعالى. نعم مثل الاية مثل الشبهة التي اقرار بالحق ليتوصلوا الى دفعه مثل قوله تعالى امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار هذا تكرار بالحق تظاهر بالاقرار ليتوصلوا الى دفعه ورده - [00:30:06](#)

واكفروا اخره لعلمهم يرجعون ومثل ما يفعله المستشركون والمنافقون من انهم يظهرون الایمان والاقرار والصلاح الاقرار بالحق والصلاح وهم لا يريدون الخير في بذلك وانما يريدون التغريب باهل الاسلام والمؤمنين. فيجب ان يكون المسلمون على حذر من هؤلاء - [00:30:28](#)

والا ينخدعوا بدسائسهم ومكائدhem حتى يتثبتوا من شأنهم ومن صدقهم لا يصلح التسرع مع كل من اظهر الصلاح واظهر الاسلام حتى يتثبت من شأنه وينظر في عمله وينظر في دوافعه واهدافه وينظر من اين جاء؟ يكون المسلمون على حذر من خطط اعدائهم [00:30:53](#) لأنهم يلجأون الى حيل والى - [00:30:53](#)

دقيق صادرة عن دراسة من عندهم وتفكير ولكن اذا تنبه المسلمين انكشفت هذه الامر وانكشفت هذه الخطط لا كقوله تعالى ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم هي من مقالات هذا تعصب لمذهبها. يقولون من دخل في اليهودية - [00:31:22](#)

هذا صدقة اعتبروه منكم واما من لم يقبل اليهودية فهذا ارسلوه وابتعدوا عنه. هذا تعصب منقول تعصب للمذهب لأن الواجب على المؤمن ان يتبع الحق سواء كان في مذهب او في - [00:31:53](#)

سواء كان في مذهب امامه ومتبوعه او كان في مذهب غيره الحقيقة التي المؤمن ان وجده اخذ هذا هو الواجب على المسلم انه يتبع الحق سواء كان مع من يعظمه - [00:32:16](#)

ويتنسب اليه ويتبعه او كان مع غيره. هدفه الحق. فيجب ان يقبل الحق. ولا يتعصب لمذهبه ويبقى عليه وان كان باطلًا كما تقول اليهود ولا تؤمنوا الا من تبع دينه. هذه - [00:32:33](#)

خصلة يهودي تعصب للمذاهب والمبادئ والمناهج تعصب لها تمسك بها وترك الحق اذا كان مع الاخرين او مع الخصوم ترك الحق الذي مع الخصم هذا من طريقة اليوم وقالوا كونوا هودا - [00:32:50](#)

او نصارى فاهتدوا حصرروا الهداية في اليهود والنصارى وقالوا لن يدخل الجنة بل انهم احتجزوا الجنة فقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك اماميهem قل هاتوا برهانكم - [00:33:11](#)

ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الواجب على المؤمن ان يقبل الحق سواء كان في مذهب الذي يتنسب اليه - [00:33:27](#)

او في مذهب غيره. الحق ضالة المؤمن والرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطن انما التمسك بالمذهب والمنهج والتمسك بالمبادئ ولو كان خطأ ولو كان ضلالاً هذه طريقة اليهود - [00:33:44](#)

والاشقياء من عباد الله عز وجل. ولا تؤمنوا الا من تبع دينه. واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويکفرون بما

وراءه وهو الحق مصدقا لما معه قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل - 02:34:00

ان كنتم صادقين حتى دعواهم انهم يؤمنون بما انزل عليهم كذب لانهم يقتلون الانبياء الذين جاؤوهم بهذا المنزل هذا دليل على انهم  
كذبة لا يريدون الحق وانما يريدون التعصب للباطل . وهذه خصلة ذميمة - 00:34:22

من خصال اليهود يجب على المسلم وعلى طلبة العلم بالخصوص ان يتبنهوها له وهو عدم التعصب للمذاهب عدم المبادئ والمناهج وعدم التعصب للجماعات وللرؤساء وانما ينعتصبون للحق. ينعتصبون للحق. اذا وجدوه اخذوا به. هذا هو طريقهم -

00:34:43

الايمان وطريق الجنة والطريق الصحيح الان اهل الباطل يوصون اتباعه يقولون احذرو لا تقبلوا من احد لا تقبلوا من احد صرفا ولا عدلا. يأخذون البيعة حتى على هذا الشي. يأخذون البيعة على المناهج وعلى - 00:35:06

عدلا. يأخذون البيعة حتى على هذا الشيء. يأخذون البيعة على المناهج وعلى - 00:35:06

النار والعياذ بالله - 00:35:24

النار والعياذ بالله - 00:35:24

نعم كما ذكره في قوله تعالى نعم كما ذكره في قوله تعالى السادس والخمسون من مسائل الجاهلية تغيير الأسماء. تغيير الأسماء من أجل أن ينفروا من الحقائق فيسخون التوحيد شركا - 00:35:38

الاسماء من اجل ان ينفروا من الحقائق فيسمون التوحيد شركا - 00:35:38

ويسمون اتباع الانبياء شركاً. لأن الناس اذا سمعوا هذا هذا الاسم نفروا به. ويسمون الباطل حقاً. يسمون الباطل حقاً من اجل ان الناس يقبلونه فتغيير الاسماء هذا من طريقة اهل الجاهلية - 00:36:27

يقبلونه فتغیر الاسماء هذا من طريقة اهل الجاهلية - 00:36:27

من اجل التنفيذ عن الحق والترغيب في الباطل فيسمون الحق باسماء منفرة ويسمون الباطل باسماء مرغبة من اجل خديعة الناس  
وصرفهم عن الحق. وذلك في قوله تعالى ما كان ليشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة - 00:36:46

وصرفهم عن الحق. وذلك في قوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتى به الكتاب والحكم والنبوة - 00:36:46

ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملاكية والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون - 09:37:00

الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون - 09:37:00

وذلك ان النصارى لما قدموا نصارى نجران لان هذه الاية في سياق الآيات التي جاءت في سورة ال عمران في قصة وفد نجران لما قدموا على الرسول صلى الله عليه وسلم في المدين ودعاهم الرسول صلى الله عليه وسلم الى الاسلام. قالوا اتريد منا ان نعبدك -

00:37:30

كما عبد المسيح ابن مريم هذا تنفيز من من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. الله جل وعلا انزل هذه الاية مكذبا لهم في اتهامهم  
الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:53

الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:53

ومكنا لهم في عبادتهم لل المسيح عليه الصلاة والسلام. وإن الله أكرم الرسل وصانهم عن مثل هذا من أولهم إلى آخره فهم ينهون عن الشرك ويأمرون بالتوحيد هذا منهج الرسل عليهم الصلاة والسلام. ما كان لبشر أن يؤتنيه الله كتابه والحكم والنبوة - 00:38:07

**الشرك ويامرون بالتوحيد هذا منهجه الرسل عليهم الصلاة والسلام، ما كان ليبشر ان يعطيه الله كتابه والحكم والنبوة - 00:38:07**

ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دوني. هذه تبرئة للمسيح عليه الصلاة والسلام وتبينة لمحمد صلى الله عليه وسلم وصبر أهل كل نبي من أنبياء الله. انهم ما جاءوا بها - 00:38:30

نبي من أنبياء الله. انهم ما جاءوا بها - 00:38:30

ما جاءوا بدعوة الناس الى الشرك وانما جاءوا بدعوة الناس الى التوحيد وله عن الشرك المسيح عليه الصلاة والسلام اذا قال الله له اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس - 00:38:45

فَقَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قَلْتَ لِلنَّاسِ -

يُخزوّني وامي الهين من دون الله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق وكنت قلته فقد علمت. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به - 00:39:02

اعلم ما في نفسي. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به - 00:39:02

ان اعبدوا الله ربكم. و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. وفي سورة مرريم قال اني عبد الله ما قال اني انا الله او انا ابن الله او انا ثالث ثلاثة قال اني عبد الله ااتاني الكتاب وجعلني نبيا -00:39:20

وَجَعَلَنِي مِبَارَكًا إِنَّمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دَمْتُ حَيًّا وَبِرًا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَارًا شَقِيقًا وَقَالَ الْمُسِيحُ يَا بْنَ إِسْرَائِيلَ اهْبِطْ إِلَيْكُمْ فَقَدْ جَعَلْتُكُمْ بِاللَّهِ عَلَى الْمُجْتَمِعِ مُؤْلِمَاتٍ لِلنَّاسِ هُمْ لَنْحَارٌ 00:39:43

اعدوا الله ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الحسنة و Mayer الارهان وما للظالمين: من انصار - 00:39:43

فهذا فيه تبرئة الانبياء ولا سيما مهدا صلى الله عليه وسلم والمسيح من دعوى الربوبية. والدعوة الى الشرك. هؤلاء نسبوهم الى الدعوة الى الشرك والعياذ بالله. وهذا خلاف الحق نجد ان ينفروا عن اتباع الانبياء. وسار على نهجهم الجهمية والمعتزلة - 00:40:10 والاشاعرة والنفاس الصفات يسمون اسماء الله وصفاته شركه يقولون من اثبت الاسماء والصفات هذا شرك لان هذا معناه تعدد الالله. فاذا اثبتت ان الله سميح بصير عليم حكيم هذه عدة الها - 00:40:30

فاثبات الاسماء والصفات يقتضي التبعد عن القديمة كما يقولون تعدد الالله. ولذلك يسمون اثبات الصفات يسمونه شرك. في تفسير الرازى في تفسير الرازى اللي يسمونه الامام التفسير الكبير في سورة سبع اظن او سورة سبأ نعم. يقول لرجل يقال له ابن خزيمة - 00:40:50

صنف كتابا سماه كتاب التوحيد. وهو في الحقيقة كتاب الشرك في هذا النص في تفسير الرأي يقول وهو كتاب الشرك. لماذا لانه اثبت الاسماء والصفات واثبات الاسماء والصفات عندهم شرك - 00:41:15

هكذا يسمون الحق يسمونه باسماء منفردة والعياذ بالله ويلقين اهل السنة والجماعة بالمجسمة وبالمشركية آآ الحشوية الى اخره. القاب يريدون بها التنفيذ من الحق ويسمون عقيدتهم التوحيد. ولذلك تجد كتبهم كتب الكلام - 00:41:32 يكتب على اغلفتها كتاب التوحيد. علم التوحيد تمونين علم الجدل وعلم المنطق هو علم في التوحيد ويسمون اثبات الصفات والعقيدة المأخوذة من الكتاب والسنة يسمونها الشرك. بعضهم يقول ما في القرآن الا الشرك - 00:41:59

غالفهم يقولون كذا لان القرآن جاء باثبات اسماء الله وصفاته وتوحيده وهذا عندهم شرك. فيقولون القرآن ليس فيه الا الشرك تعالى الله عما يقول. يعني يبلغ الظلال بالانسان الى هذا الحد. نعم - 00:42:16

تحريك نعم السابعة والخمسون من مسائل الجاهلية تحريف الكلم عن مواضعه هذا ذكره الله عز وجل في ايات كثيرة عن اليهود انهم يحرفون الكلمة عن مواضعه يصرفون الالفاظ عما تدل عليه - 00:42:35

ويأتون لها بمعاني من عند انفسهم. هذا تحريف معنوي تحريف معنوي تفسير القرآن بغير معناه هذا تحريف وليس تفسيرا فالذى يقول المراد باليد وبالوجه الذات وبالرحمة النعمة ويفسرون كل صفة بغير معناها - 00:43:01

هذا من التحريف لكلام الله عز وجل مثل تحريف اليهود. اليهود حرفا وھؤلاء الجهمية والمعتزلة والاشاعرة ومن نحن نحومهم. حرفا مثل ما اليهود فالمسألة وراثة نسأل الله العافية المسألة وراثة فاذا اول - 00:43:30

هذه النصوص العظيمة اولوها هذا تحريف نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد. ايش معناه؟ صحيح معناه انه لا يصلى عند القبور لان ذلك وسيلة - 00:43:49

الى الشرك ما تدركون ماذا يقولون؟ يقولون لا المراد لا تصلوا على نفس القبر. لا تصلوا على نفس القبر ولا لا صليت حول القبر هذا ما في مانع - 00:44:06

ليس هذا من التحريف هذا من التحريف الباطل وتحريفاتهم كثيرة جدا تحريفات القبورين تحريفات المعطلة تحريفات كل اهل الضلال للنصوص. لان النصوص تدل على خلاف مذهبهم فهم يريدون ان يقاوموها وبماذا يقاومونها - 00:44:17 يقاومونها بالتأويل يؤولونها عن معانيها الصحيحة الى معانى يرتضونها هم هذا هو التحريف وهو حرفية يهودية قال الله جل وعلا في وصف اليهود يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتitem هذا - 00:44:39

فخذوه وان لم تؤته فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. هكذا يتواصون ان اوتitem هذا المذهب فخذوا به - 00:44:58

الى هو التحرير وصرف النصوص عن دلالتها وان لم تؤته فاحذروا عذرونا اتبعهم ان قال لكم احد هذه النصوص على ظاهرها تثبت الاسمى والصفات. هذه النصوص تهنى عن عبادة القبور. عن عبادة الاولياء. فلا تقبلوا. احذروا. هذا مذهب قديم - 00:45:15 ما هو جديد والائمة فيهم اليهود اعداء الله واعداء واعداء رسول. نعم ايتام. نعم. وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله - 00:45:37

وما هو من عند الله. فاليهود حرفوا التوراة لفظاً وحرفوها معنى عرفوها على غير الوجه الصحيح وحرفوها لفظاً بـ [00:46:00](#)

غيروا بعض الألفاظ مثل لما امرهم الله ان يقولوا حطة - [00:46:18](#) من حق الذنوب يعني خطة يعني مغفرة من الله لذنبهم قالوا بدلها حطة من نون حبة الحنطة حبة في حنطة من باب الاستهزاء

بآيات الله هذا تحريف اللفظ ومثله كما ذكرنا لكم سابقاً تأويل المعطلة للاستواء استوى قالوا معناه - [00:46:40](#) استولى زاد ولا فزيادة اللام عند المعطلة من فرق الاسلام او المتنسب الى الاسلام مثل النون التي عند اليهود تحريف اللفظ يريدون به

مناصرة مذهبهم وان منهم لفريقاً يلولون السننهم بالكتاب - [00:47:02](#) لتحسبيه من الكتاب يروي ان الجهم بن صفوان جاء الى احد ائمة القراء اظنه ابا عمرو ابن العلاء فقال له اريدك ان تقرأ هذه الاية وكلم

الله موسى جيم اريدك ان تقرأها بالنص حتى يكون - [00:47:19](#) المتكلم هو الله والمتكلم من هو موسى حتى ما يكون فيه اثبات الكلام لله عز وجل فقال له هذا الامام رحمة الله هبني فعلت ذلك. ماذا

تفعل في قوله تعالى؟ ولما جاء موسى لم يمكناه وكلمه. وكلمه - [00:47:36](#) رب فهمت الجهمي الخبيث عن هذه ما يمكن ما يمكن تحريفها. فلما جاء موسى لم يمكناه وكلمه رب هذه صريحة. لأن المتكلم هو الله

سبحانه وتعالى والمتكلم هو موسى عليه الصلاة والسلام - [00:47:55](#) هذا من تحريف اللغو ولكن الله حفظ القرآن ولو تمكنا من تحريف الفاظه لحرفوه فلما لم يستطعوا تحريف الفاظه عدوا الى

الصحابة والتابعين وتفسير السلف محفوظ ومدون. والحمد لله والمرجع اليه لا الى التفاسير المتأخرة المرجع الى التفسير الاول الذي

فسره به رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واتباعه هذا موجود ومدون والحمد لله. المعنى ايضاً محفوظ - [00:48:14](#) والله الحمد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قصدها والذهب اليها ليس سفر اليها اما لو ان الانسان في طريقه ذاهب الى الشام

او الى اه جهة الشمال ومر بها النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخلوا على هؤلاء المعدبين الا ان تكونوا باكين - [00:48:36](#) ان يصيبكم ما اصابه. ولما مر الرسول صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بها تقنع النبي صلى الله عليه وسلم. تقنع بثوبه عليه الصلاة

والسلام حتى جاوزها وكون الانسان يقصدها ويصافر اليها هذا غير مرغوب فيه - [00:49:17](#) اما انه مار في طريقه ونظر اليها او دخل فيها للعظة هذا غير قصد هذا من غير قصد نعم. بشرط ان يكون خائفاً وان يكون باكياً كما

امر النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان يكون متعجباً - [00:49:36](#) ويقول هذى حضارة وهذى رقي وهذا تقدم وهذا يمدح هذا ما يجوز. نعم. فضيلة الشيخ رحمة الله نعم الكلام طيب سؤال ما في

مانع السؤال ما في مانع ما الحكمة - [00:49:54](#) في كذا وكذا ما في مانع بشرط الا يتوقف الایمان والامتثال على معرفة الحكمة. اما السؤال عنها للعلم تقوية الایمان والتماس الحكمة

هذا شيء طيب. والله جل وعلا ابان الحكمة في كثير من افعاله - [00:50:19](#) ابانها وهناك اشياء لم يبين الحكمة فالتماسها والبحث عنها لا يأس بها. لكن بشرط ان لا يتوقف الایمان والتصديق والعمل على ذلك نعم

وفقكم الله ان الله اذا كان ما في ظلم للكافر ما في مانع اذا كان من باب نصر الحق - [00:50:38](#) اذا كان من باب نصر الحق وفقط

فيه ظلم للكافر بغير حق - [00:51:14](#) هذا ما يجوز نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. اذا كان في ظلم للكافر واخذ لحقه اخذ لحقه والتعدي عليه هذا لا يجوز فضيلة الشيخ

وفقكم الله ان يصحوا ان يستروا هذه الاية - [00:51:27](#) لانهم بين ايديهم تبدأ اذا كان يتلوها من باب الاستعاة بالله عز وجل وان يعصمه من كيد هؤلاء طيب هذا هذا من باب الاستعاة بالله

وعدائهم ان يعصمه من هؤلاء كما عصم - [00:51:44](#)نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم من الكفار. نعم. وفقكم الله. فيما يتعلق بالتذكرة لباس طيب الافتاء بالمذاهب الاربعة اذا عرف

- الدليل دليل المسألة ودليل القول اذا عرف الدليل، هذا لا يأسر، أما بدون معرفة الدليل، فهذا لا يجوز. حتى، يبحث عن دليله ومستنته -

00:52:02

ويعرف انه قول صحيح محمض او بيؤخذ على طول. نعم. لابد من عرضه على الادلة والبحث عن دليله والتوصف منه نعم عليه. نعم

الله، تتحذّر تقديراتها ويعتزاً بآفاؤه. نعم المسألة المذكورة تنطّق عليه وعلى غيره. على كا من سمع - 00:52:33

توحيد عليه وعلى غيره ما في شك. وأما الاستفادة من تفسيره أن يؤخذ منه ما فيه فائدة ولا يعتمد عليه في العقائد الصفات ما

يعتمد عليه اما ان يؤخذ منه ما هو صحيح وموافق - 00:53:15

للحق هذا لا مانع منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بيني وبين ابن كثير رحمه الله ينقل عن الرازي كثيرا الاقوال التي

ليس فيها مخالفة لا يأس ينقل عن الرانى وعن الزمخشرى. عن عذاب القلب ورحيله. واهل المال لا يرتفع الله - ٠٥:٥٣:٣٣

من النار الا اذا انفقم في طاعة الله. ثم قال تلك المرأة هذا اول عبد الله شكرنا ما حكم هذه المقوله؟ وعليكم ما فهمت السؤال سؤال

نعم اول السؤال جدال في عذاب القر - 00:54:01

واخره حول المال ما ادرى وش المقصود. نعم عذاب القبر لا يجوز المجادلة فيه بل هو ثابت ومتواتر يجب الایمان به

و لا يجوز الجدال فيه واما المال فانه يكون نعمة ويكون نقم - 00:54:25

كونوا نعمة لمن استعان به على طاعة الله عز وجل صرفه فيه ما اباح الله كونوا نعمة ويكون نعمة لمن حمله المال على الكبر والطغيان

او صرفه في المعاصي والسيئات هذا يكون نعمة عليه ولا تعجبك اموالهم - 00:54:42

ولَا اولادهم انما يريد الله ليغذيهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون المال يكون نعمة ويكون نقم حسب تصرف

الانسان فيه وحسب مداخله على الانسان هل هي مداخل - 00:55:04

مباحة او محمرة حسب مصارفه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ادعوكم الله سبحانه وتعالى لمن يمكروا به لا لا يوصف بالمكر مطلقا

فليقال الله يمكر بمن يمكر به او يمكر بعياده يؤتى بلفظ الايات ويذكرن ويذكر الله ومكروا - 00:55:19

وذكر الله. نعم. أما إن يقال الله الماكر من اسمائه الماكر هذا ما يجوز حرام. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. في تعدد جماعات

واختلافاتها فما هو الحق في ذلك؟ وما هي اقرب الجماعات الى الحق؟ الحق واضح ولله الحمد - ٠٥:٥٥:٤٣

الجماعة التي على ما كان عليه السلف الصالح في العقيدة وفي السلوك والأخلاق وأمور الدين هذه هي الجماعة التي يجب

متابعاتها الانظام الالها. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال صلي الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء -

الراشدين المهدىين من بعد. قال تعالى: الساقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم فرضوا عنه.

وقاً، صلٰى الله عليه وسلم لما ذكر الفرق، الثلاث والسبعين: قال، كلها في النار الا واحدة - 31:56:00

قالوا من هو؟ قال من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي. هذا هو المنهج الصحيح وهو والذين عليهم الحماعة هم أهل السنة

والجماعة وأما بقية الفرق المخالفة فإنها على طريقة ظلام - 49:56:00

لا يجوز الانتماء إليها ولا يجوز الانضمام إليها الحق واضح والله الحمد ما في خفاء ولا غموض نعم. فضيلة الشيخ فضيلتك

الدعوة وتنظيمها ما ورد بسعة ولا امارة الا لولي - 00:57:03

الامر بيعة ولي الامر العام هو الذى له البيعة. اما البيعة لغيره فهذه لا تهم نعم الامارة في السفر خاصة عمارة مؤقتة

واما رة ما هـ ، بعامة امارة عـلـى ، اثـنـىـنـ او ثـلـاثـةـ او حـمـاعـةـ سـفـرـ فـقـطـ - 00:57:26

وقت السهر وفي امور السفر ليست في تولى جميع الامور ولا فيه مرأة ولا فيه سمعة الا لولي الامر. السمعة على المناهج او السمعة على آراء

الطرة، صوفية. هذه كلها بدع ومحدثات - 00:57:43

وفيها خروج على ولي الامر نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله لما فيه من تكريم اتخلق منه الواجب احدهما اما ان تتلفه تتخلص منه

واما ان تذهب به الى المكتبات الممحصورة التي فيها فيها محل للكتب - 00:58:01

المحدودة الاطلاع يجعل فيها لاجل الاطلاع عليه عند الحاجة طلع عليه اهل العلم لاجل الحاجة فيه اقسام في المكتبات العامة  
يسمونها الكتب المحدودة الاطلاع هذى ما يطلع عليها الا الخواص - 00:58:33

من طلبة العلم مثل السموم التي تكون في الصيدلية فيه صيدليات فيها اقسام سموم ما تصرف الا بإجراءات صعبة ولا يطلع عليها او يصل اليها هذى مثلها سموم نعم فاما ان تتلفه وتحرقه - 00:58:50

واما ان تذهب به الى هذا القسم نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله المطالب القديمة لا ما دامت انها مقابر لا يجوز استباحتها ولا جعلها  
جعلها اه مساكن او او مزارع ما يجوز ما دامت مقابر واضحة - 00:59:08

واضحا المعالم فهي تبقى مقابر نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول بعض الناس عن البرد ان ما هو بصحي ها البرد ما يوصف بأنه  
صحي ولا مريض ولكن يمكن يقال ما هو بصحي؟ نعم. هم. نعم - 00:59:34

يقول اهل السنة لقوله تعالى فهو معكم اينما كنتم المعية يا اخي كما درست معية عامة ومعية خاصة بالمؤمنين معناها الاحتاطة  
معناها الاحتاطة وليس معنى مع في اللغة المطلق يعني ليس معنى المعية في اللغة المخالطة المخالطة -

01:00:02

والمماسة وانما معناها مطلق بالمقارنة. الله معنا وهو سبحانه وتعالى على عرشه فوق مخلوقاته يعلم ما نحن عليه ولذلك بدأ الله الآية  
بالعلم وختتها بالعلم كما يقول الامام احمد فدل على ان المراد بالمعية العلم الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض -

01:00:32

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم يبنئهم بما عملوا  
يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. والقرآن يفسر بعضه ببعضا - 01:00:58

فهو قدر الآية بالعلم وختتها بالعلم فدل على ان المراد بالمعية معية العلم والمعية بمطلق المقارنة ليست خاصة بالمحاذاة والمماسة  
والمخالطة كما يظن هؤلاء نعم تسمى وهي مجلة خاصة بالاطفال - 01:01:13

كل الملاحظات البعيدة انها تأخذ قرئ مفهومة وتأتي هذه كما ان فيها قوة جغرافية ومنا من فيما اذا توجهوننا حفظكم الله؟ ننصح بعدم  
الاشتراك في هذه المجلة وعدم شرائها للاطفال لانها تدربهم على التصوير - 01:01:42

والتساهل بالصور والاستفادة والله الحمد موجودة يدوه الصور في الكتب الخارجية من الصور وفي المجالات الخارجية من الصور. اما هذه  
الصور فانها فتنۃ وشر الرسول صلى الله عليه وسلم حذر من التصوير - 01:02:22

ومن استعماله ومن وجوده في البيوت فكيف نحن نورط انفسنا في شيء حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم ونربى عليه اطفالنا  
الذى اراه مقاطعة هذه المجلة. اراه مقاطعتها وعدم السماح لها بالدخول في المدارس - 01:02:40

نعم نصيحتنا من اشرف على شيء منها ان يرد عليها ان كان عنده استطاعة او ان يرفع بها الى اهل العلم ينظر فيها ويتخذ الاجراءات  
الكافلة بالقضاء عليها. اما ان يرد عليها اذا كان يستطيع الرد او - 01:03:01

ان يرفعها الى اهل العلم نعم الله ما هذا من باب التفاؤل حظك سعيد هذا من باب التفاؤل واما انه تعيس هذا لا يجوز ان الانسان  
يقنط من رحمة الله - 01:03:32

وقدم الناس بل انه يطيب خواطر اخوانه يقول لهم انتم اشقياء او انتم تعساء او انتم حتى لو اصابهم شيء من ما لا يرغبون فيه  
ينبغي للمسلم ان يبعث في نفوسهم الامل - 01:03:57

وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى ويوصيهم بالتوبية وعلى محاسبة انفسهم وانه ما اصابهم شيء الا بسبب ذنبهم اما انه يقولوا انت  
شقي او انت تعيس او هذا لا يجوز نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 01:04:17